الدم من ظواهر الجلد ومن المعروف لصغار المسوية في اللحم وأما ما فضا
العلق اذا اريد اخراج الفصول من وسط البدن اعني ما بين الجلد وقعر
البدن وهو اقوى من الحجامه واضعف من الفصد **فصل**
في بيان السن الذي ينبغي استعمال الفصد والحجامه عند بلوغه قال
في البيان اما الفصد فيستعمل من حين يبلغ الصبي ثلثه عشر سنة ويقطع
سبعين سنه **واما الحجامه** فحد الوقت الذي يستعمل فيه الحجامه
من حين نفطم الصبي الى ان يبلغ ستين سنه **فصل** في من ينبغي له
الفصد ومن لا قال الحموي ينبغي ان يستعمل في الرجال اكثر من النساء وفيمن
كان بدنه عبل وقد ظاهر ولونه احمر واسمر اكثر من هو بالضد
من ذلك ويستعمل في الشباب والكهول ويحذر استعماله في المشايخ
والصبيان وفيمن بدنه نحيفا وقوته ضعيفه او يغلب على معدته وكبده
البرد ويحذره ايضا من به اسهال او قي او تخمه او مغص او احتباس الطبع
ويحذره من عرض له تعب او سهر او كان مدمن الجماع **فصل**
في اجود الاوقات للفصد والحجامه وقد سبق حديث ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الحجامه على الريق امثل وفيه شفا وبركه
وحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احتجم لسبع عشرة من
الشهر او لتسع عشرة او لاحدى وعشرين كانت له شفا من كل دا وحديث
معقل بن يسار من احتجم يوم الثلثا لسبع عشرة من الشهر كانت دوا الدا سنته
ونبينا صلى الله عليه وسلم سيد الاطبا واعلمهم بالدا والدوا ومن علمه نفس
اهل العلوم وقد الف كثيرون في الطب النبوي مولفات وجمعت في ذلك
مختصرا سميته بالمنهل الروي في الطب النبوي قال في البيان اجود الاوقات لاستعمال
الفصد **فصل** الربيع ومن كان مزاجه حارا فليفصد في الساعة الاولى
من النهار ومن كان يغلب على مزاجه الرطوبه فلا يفصد حتى يحمى النهار بعد ان
يعمل حركة معتدله ويخرج الدم في دفعات قليلا لا دفعة ومتى احتيج الى الفصد
في اوقات الصيف فليستعمل في الاوقات البارده واما في زمان الشتا فلا يستعمل

حتى يحمى

٦١

حتى يحمى النهار قال في كتاب الفصاد والحجامات ما لفظه صفه الساعات التي
يحتجم فيها يحتجم في فصل الربيع اول ساعه من النهار الى ثلث ساعات يمضي فيه
ويحتجم في الصيف وشدة الحر في اول ساعة من النهار قبل طلوع الشمس الى
نصف النهار ويحتجم في فصل الخريف بعد طلوع الشمس ساعة الى الساعة الثالثه
ويحتجم في فصل الشتا بعد ثلث ساعات تمضي منه الى الساعة الرابعة **فصل**
في البيان من كان به حمى واحتاج الى الفصد وكانت نادوا فليحذر الفصد
يوم النوبه ومن كانت الحمى لازمه فليفصد اول ساعه من النهار ومن كان
يعتاده الغشي عند الفصد فليعطا قبل الفصد ساعه لقما مغموسه في ما الرمان
او ما الحصرم ولا يخرج له الدم بل قليلا قليلا في دفعات ومن عرض له من فرط
اخراج الدم من الفصد غشي فليحتال في فيه بان يدخل في حلقه
ريشه مغموسه في دهن الخل ويرش على وجهه الما البارد ويصب على
جميع بدنه ما بارد ويصاح في اذنه ويطرافان تراجع فذلك والا فلينفخ
تومن المسك ويدخل فمه الغاليه ويدلك ساير بدنه دلكا لكا حيد الاسمائم
المعده ويوجر يسيرا من ما اللحم مع الشراب الريحاني وذكر جالينوس ان من كان
يعتاده عليه ابتلا نسه يحدث به في اوقات معلومه وافتصد في ذلك الوقت
تخلص من علته وكذلك من كان يجري من اسفله دم ثم انقطع عن عادته
وافتصد من بدلك من حدوث امراض عديده ولخرج الناس الى الفصد من يكثر به
الدماميل والجراحات ومن يدمن اكل الشراب والحلوي واللحم انتهى **فصل**

كيفية الفصد والحجامه وما يجب ان يكون

عليه المباشر لهما من الصفات وغير ذلك مما المباشر فيجب بصير اماهرا
عارفا بالاوقات التي ينبغي فيها ذلك والاوقات التي ينبغي تجنبها والابدان
التي تحتمل والتي لا تحتمل ومقدار الدم الذي ينبغي اخراجه وغير ذلك فانه
اذا لم يكن بصيرا عارفا بهذا كان متعاطيا واخرج عبد الرزاق الصنعاني
عن الضحاك بن مزاحم قال خطب عمر ابن الخطاب